

شرح العقيدة الواسطية في مسجد الإدلبي - د. عماد السوايعر-

الدرس 1

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد ايها الاحبة الكرام هذا هو مجلس - [00:00:20](#)

الاول من مجالس شرح متن العقيدة الواسطية في مجمل اعتقاد اهل السنة والجماعة. لمؤلفها العلمي الامام. شيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم ابن ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى. واقول ايها الاحبة بين يدي هذا المجلس مذكرا نفسي واياكم - [00:00:40](#)

بضرورة اخلاص النية لله جل وعلا في طلبنا للعلم. فنقول ان الاعمال لا يقبلها الله جل وعلا ان لم تكن خالصة لوجهه الكريم. وان الاعمال لن تقبل عند الله جل وعلا. ان لم تكن على وفق السنة محمد - [00:01:06](#)

صلى الله عليه وسلم. ومن اعظم الاعمال التي ينبغي ان يراعي فيها المؤمن على وجه العموم. وطالب العلم على وجه من اعظم الاعمال طلب العلم. فان طلب العلم ايها الاحبة من الاعمال التي لا تقبل الشركة ابدا - [00:01:26](#)

لا يليق بالمسلم وبالمؤمن وبطالب العلم. ان تكون نيته في طلبه للعلم ليست خالصة لله جل وعلا فيبتغي بهذا العلم شيئا من متاع الدنيا الزائل. كأن يبتغي مالا او ان يبتغي رفعة. او ان يبتغي ان يشار اليه بالبنان - [00:01:46](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ايها الاحبة حذرنا اشد التحذير في ان فساد النية في طلب العلم يجعل صاحبه في منظر مخزي يوم القيامة فان اول من تسعر بهم النار يوم القيامة قبل الكفار وقبل عباد الوثن. وقبل وقبل كل احد - [00:02:06](#)

طالب العلم من اول الناس الذي تسعر به النار يوم القيامة ولكن اي طالب علم يا كرام الذي يطلب العلم لا لوجه الله اي جل وعلا وانما يطلب العلم ليقال عالم. وليقال فلان طالب علم. فلان عنده علم. فلان - [00:02:32](#)

كذا وكذا. كما جاء في حديث ابي هريرة عند البخاري ومسلم قال ان اول من تسعر بهم النار ثلاثة. وعد منهم رجل طالب علم تعلم القرآن وتعلم العلم ولكنه يا كرام ليقال عالم والله المستعان. ثم اقول ايها الاحبة ان من - [00:02:54](#)

من اعظم الثمرات ومن اعظم الدلائل التي بها يدرك طالب العلم ان طلبه للعلم خالص لله جل وعلا ان يورثه هذا العلم عملا. فان العلم الذي يقربك من الله ويجعلك عبدا عاما - [00:03:14](#)

هذا العلم الذي تتعلمه نرجو الله ان يكون خالصا لوجهه. اما الذي يتعلم ايها الاحبة ولا يعمل فهذا عبد ولا حول ولا قوة الا بالله. في الغالب اجلس يا حالي - [00:03:34](#)

في الغالب نيته ليست خالصة لله جل وعلا لان الذي يتعلم القرآن ويتعلم السنة ولا يرى عليه اثر تعلم القرآن والسنة انتقض عنده اصل عظيم من اصول العلم. وتذكرون لما ذكرنا تعريف العلم غير مرة. في هذا المجلس وفي غيره من المجالس. قلنا ان العلم - [00:03:49](#)

ومعرفة الهدى بدليله معرفة الهدى بدليله. الذي يورث العبد خشية لله جل وعلا. معرفة الهدى وحدها ليست علما الذي يعرف الهدى يسمع احكام الحلال والحرام هذا مقلد. فان علم الدليل تجاوز عن مرحلة التقليد - [00:04:12](#)

فان تعلم العلم وعرف ادلته لكنه لم يعمل بها. هذا لا يسمى علي لان الله جل وعلا ايها الاحبة قال انما يخشى الله من عباده العلماء فلا

بد ان يورثك العلم خشية لله جل وعلا. وقلت لكم هذا من دلائل الاخلاص. ومن سماته ومن علاماته. ثم اني اقول ايها الاحبة -

[00:04:37](#)

ان اعظم ابواب العلم التي ينبغي ان ينفق الواحد منا فيها عمره ووقته وماله وصحته وعافيته. العلم بالله جل وعلا العلم الذي يتكلم عن رب العزة والجلال هذا ايها الاحبة من اعظم انواع العلوم التي ينبغي ان نقبل عليها - [00:05:04](#)

وان نجتهد في طلبها وفي تحصيلها. لذا قالوا قديما ايها الكرام شرف العلم من شرف المعلوم. كلما انا المعلوم الشيء الذي يدرس في

هذا العلم شريفا وعاليا وعظيما فان العلم يشرف به. فان كان العلم متعلقا بالله - [00:05:30](#)

متعلقا باسماء الله جل وعلا وصفاته. متعلقا بابواب الايمان هذا يا كرام من اعظم انواع العلم وابوابه لذا ايها الاحبة ما سندرسه في

هذه المجالس بحول الله وقوته سندرس متنا من المتون التي - [00:05:51](#)

تتعلق بالله جل وعلا. باسمائه وصفاته بتوحيد اللوهية والربوبية والاسماء والصفات سندرس متنا يا كرام في عقيدة اهل السنة

والجماعة. وهذا المتن نستطيع ان نقول هو المتن الثالث الذي نتدارسه في - [00:06:11](#)

في هذا المسجد المبارك وان كان تدارسنا للمتن الاول على قلة وفي مجلس خاص ثم تدارسنا المتن الثاني وهو الحائية الاول كان

شيخ الاسلام والثاني حائية ابن ابي داود ونحتاج بعد ان درسنا منظومة ابن ابي داود ايها الاحبة ان نتوسع في هذا العلم العظيم -

[00:06:30](#)

في هذا العلم الذي به نجاتك بين يدي الله. هذا العلم علم العقيدة هو الذي ستسأل عنه في قبرك وهو الذي يبصرك بخالك باسمائه

وصفاته هو الذي يا كرام ان وقع خلل فيه خرجت اما عن دائرة الاسلام بالكلية واما عن دائرة اهل السنة والجماعة - [00:06:50](#)

الخطأ والزلل في العقيدة لا يغتفر فان من الاخطاء التي تقع في العقيدة ايها الاحبة تهدم التوحيد. كالاخطاء المتعلقة بتوحيد اللوهية.

فانها توقع العبد في الشرك والذي يشرك ايها الاحبة عبد حبط عمله ولن يغفر له - [00:07:18](#)

ذنوبه وخطايه يوم القيامة وقد يكون الخطأ في الابواب الاخرى كباب الاسماء والصفات. كباب اخبار الغيب ما تسمى بالمغيبات

وغيرها الخطأ فيها ايها الاحبة ايضا قد يوقع العبد في الكفر والعياذ بالله. وعلى اقل تقدير يخرج عن دائرة اهل السنة - [00:07:41](#)

والجماعة ما سندرسه ايها الاحبة هي العقيدة. التي ينبغي ان تعقد قلبك عليها. هي عقيدة محمد صلى الله عليه هي عقيدة ابي بكر

وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وغيرهم. من - [00:08:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هي عقيدة سعيد ابن المسيب. هي عقيدة الحسن البصري. هي عقيدة ابن شهاب الزهري. هي عقيدة ابي

حنيفة والشافعي ومالك واحمد بن حنبل. هي عقيدة سلف هذه الامة. هذه العقيدة ايها الاحبة التي في زماننا اليوم - [00:08:25](#)

ليل نهار ياتي الكفار فيقيمون مراكز للدراسات. اي دراسات يدرسون حال الامة الاسلامية وتقدم هذه المراكز تقاريرها للساسة هناك.

ولاذنابهم هنا. فيلوحون ويشيرون ويعلنونها صريحة انه يجب علينا القضاء على عقيدة اهل السنة والجماعة. فلن تقوم للغرب قائمة -

[00:08:45](#)

اقول ما دام اهل السنة والجماعة بخير. ولن تقوم للمسلمين قائمة ما داموا منهج اهل السنة والجماعة ضائع. يريدون يا كرام ان يكون

ديننا دين بدع. ودين خرافات دين لا وجود لفيه. لقاء الله ولا لقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يوصون يا ابا بلال في تقاريرهم.

يجب عليك - [00:09:17](#)

ان تحاربوا هذا المنهج. منهج من؟ منهج ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. منهج صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم المنهج الذي جعل

مصدر العقيدة هو كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:44](#)

بينما يدعمون بمليارات الدولارات المناهج ايها الاحبة التي تربى في المسلمين الخرافة. فتعلق قلوب المسلمين وتجعلهم يغوصون في

غياهب الشرك والبدع والضلال وتجعل الجهاد ثروة سنام الاسلام مغيبا عن تاريخ المسلمين - [00:10:03](#)

والكفار لما ارادوا ذلك ايها الاحبة عمدوا الى حصون حصون حفظ الله بها هذا الدين حصون وقلاع من قلاع الاسلام. حفظ الله بها هذا

الدين مصداقا لقوله. انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:10:26](#)

فحافظون من حفظ الله جل وعلا يا كرام لدينه لكتابه لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم انه يهيئ لهذا الامة علماء. يربطون الناس بالوحي المصفى. الخالي من البدع والتشويش والتحريف وغير - [00:10:46](#)

منهم ايها الاحبة امام جبل علم وابن تيمية صاحب هذا المسجد المبارك هذا الرجل يا كرام كانت حياته وسيرته تجسيدا لمنهج صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم للعلم والعمل - [00:11:06](#)

الجهاد بالقلم والبنان. وللجهاد بالسيف والسنان. رجل ايها الاحبة جعله الله على حصن من حصون اهل السنة والجماعة في زمن في القرن الثامن الهجري. توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمئة للهجرة - [00:11:32](#)

لما كان المسلمون ايها الاحبة يغوصون في بحر من الظلمات والضلال الحروب الصليبية والحملات والمغول والتتار يصلون الى عاصمة الخلافة ويقتلون الخليفة والصليبيون يحتلون الاقصى يهيئ الله هذا الرجل يدعو الامة للعودة الى كتاب الله. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفهم الاصحاب. بفهم ابي بكر وعمر - [00:11:55](#)

عثمان وعلي يلاقي ما يلاقيه اي شخص يدعو الى التوحيد الى السنة. وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. كما اخبر ربنا وكما اخبر ورقة في الحديث الذي عند البخاري ما جاء رجل بمثل ما جئت به الا اعود - [00:12:27](#)

حاربه الناس وعادوه ولكن كتب الله له التوفيق. اعاد الناس ايها الاحبة للعقيدة الصحيحة التي لا اريد منكم ان تحكموا على ابن تيمية من كلامه. كلامي هذا القوه من النافذة. اسمعوا كلامه - [00:12:48](#)

في اعظم متن له. ذكر فيه عقيدته التي يدين الله بها كل كلامه قال الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتصفح وينظر في هذا المتن ان كان منصفاً ومحققاً فانه سيترحم على هذا العلم - [00:13:06](#)

الذي كما قلت لكم اعاد للامة مجدها وهيبتها. ربطها بالوحي قطعت تعلقها للذين عبدوا من دون الله جل وعلا واعاد الناس من بدع وضلالات وخرافات الى منهج مطهر نقي عن البدع والخرافات - [00:13:26](#)

وجاهد ايها الاحبة بسيفه فجمع الناس ووحد صفوفهم وكتب الله له التأييد والنصر. حتى قال القائل لا تبغض ابن تيمية الا جاهل او صاحب هوى الذي يبغض ابن تيمية هو احد رجلين. اما انه جاهل لا يدري عن ابن تيمية واما انه يا كرام صاحب هوى - [00:13:49](#)

لا يريد شخص ابن تيمية وانما يريد دعوة ابن تيمية التي اليوم يحاولون جاهدين الصاق التطرف والارهاب بهذا العلم الذي يا كرام اعظم انقارعت الخوارج واقتوى من رد على الخوارج بين قوسين الارهاب ابن تيمية - [00:14:18](#)

ولكن ايها الاحبة بمنهج صحيح كما سنقرأ وسنتعرف بحول الله وقوته. مثلي نكرة لا يعرف علما. والنكرة في العربية قسيم المعرفة. ابن تيمية علم لن اتحدث عن ترجمته ولا عن سيرته ولا عن فضائله فهو علم لا يحتاج الى مدح وثناء من عبد فقير - [00:14:43](#)

لا يملك شيئاً. لذا سنشرع ايها الاحبة في قراءة هذا المتن والتعليق عليه وقبل ذلك. انبهكم يا طلبة العلم ويا معاشر الحاضرين الى ان هذا المتن تميز بالوضوح هو متن في عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:15:07](#)

حشد فيه هذا الالم ادلة من القرآن الكريم احد عشر ومئة اية وستة عشر حديثاً نبوياً عن النبي صلى الله عليه وسلم. في باب العقائد وفي باب الاسماء والصفات على وجه الخصوص - [00:15:27](#)

اذا هذا المتن العقيدة الواسطية ذكر فيه هذا الامام عقيدة اهل السنة والجماعة التي يقبلها ويرضاها رب العزة والجلال. والتي كانت عليها القرون الاولى المفضلة بالخيرية. ومن اللطائف ان سبب تأليف هذه القصة يا ابا بلال رجل اسمه رضي الدين الواسطي من مدينة واسط التي في العراق - [00:15:45](#)

جاء الى ابن تيمية فطلب منه ان يكتب له عقيدة له ولاهل بيته انظروا الى حرص الناس على العقيدة لان قلنا الخطأ في العقيدة لا يغتفر كان الواحد من الناس يبحث - [00:16:13](#)

عن تعلم العقيدة. العلم الذي اليوم ازهد الناس به المسلمون ولا حول ولا قوة الا بالله فجاءه هذا الرجل وطلب منه ان يؤلف يكتب له رسالة لشيء يقرأه فيعتقده ويموت عليه. فجلس ابن تيمية رحمه الله في مجلس بعد العصر. بعد ماذا ايها الاحبة - [00:16:35](#)

بعد العصر وكتب هذه الوريقات. هذه هذا المتن في عقيدة اهل السنة والجماعة. وسبحان سبحان الذي قال يرفع الله الذين امنوا

منكم والذين اوتوا العلم درجات متن وريقات يخطها في مجلس - 00:16:59

واحد بعد العصر يكتب الله لها القبول. فكم من شارح؟ وكم من معلق؟ وكم من ناظم لهذه العقيدة المباركة مجلسنا هذا في موازين حسناته الشروح الذي صنف على متن العقيدة الواسطية بالعشرات ولا نبعد ان قلنا بالمئات - 00:17:19

وانظروا ايها الاحبة الى بركة ماذا؟ العلم. ثم بركة الاخلاص. ازعم من باب حسن الظن. ان ذاك الرجل كان رجلا مخلصا لله جل وعلا ولو لم يكن مخلصا لم يكتب الله له القبول - 00:17:43

ولم تخلد هذه الوريقات ولا يزال الناس يصدرون اليها يردون اليها ويصدرون فيتعلمون منها ما عقيدة اهل السنة والجماعة؟ هذا هو الخلود. هذا العلم يا ابا بلال الذي ينفع صاحبه في قبره وينفعه بين يدي ربه - 00:17:59

هذه الصدقة الجارية. فالله الله في طلب العلم. والله الله في تحصيل العلم. لا تدري يا طالب العلم. قد يكتب الله لك القبول بنية خالصة وبتأصيل علمي صحيح. فتكتب متنا يصبح هذا المتن مرجعا لاهل السنة والجماعة عشرات القرون من الزمن - 00:18:19

ما تدري ابن تيمية لما خط هذه الورشات لهذا الرجل كان يعلم اننا في مسجد هيثم الاجنبي في القرن الخامس عشر الهجري سنقرأها سبحان الذي قال ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:18:39

فاخلصوا النية واقبلوا على العلم والزموا مجالسه. واعلموا ان هذا العلم ان خلصت نياتكم رفعكم ربكم جل وعلا به يوم القيامة.

فاقول ايها الاحبة هذه المنظومة او هذا المسن يسير وسهل الفاظه وكلماته واضحة - 00:18:57

لا تحتاج الى كثير تعليق وملحوظات من العبد الفقير. لذا ستكون غالب مجالسنا قراءة وتعريف يسير تخريج للاحاديث او توجيه

لبعض كلام ابن تيمية في هذا المتن المبارك الذي انصحكم بضبطه. والعناية به - 00:19:17

ان من يضبط العقيدة الواسطية فقد ضبط عقيدة اهل السنة والجماعة من يضبط الواسطية بادلتها. واهم ما يميز هذا المتن ايها الاحبة انه حشد جمعا كبيرا من الادلة على عقيدة اهل السنة والجماعة عموما وعلى باب الاسماء والصفات على وجه الخصوص.

فنشرع في هذه القراءة وفي هذا - 00:19:37

سائلين المولى جل وعلا ان يرزقنا الاخلاص وان يرزقنا القبول وان يجعل هذه المجالس وغيرها في ميزان حسنات ذلك كالعالم الذي

عليه رحمت ربه تتسرى الى يوم القيامة تفضل يا شيخ - 00:20:03

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على وعلى اله وصحبه وسلم - 00:20:23

تسلينا مزيدا حسبك الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى الى اخره. الحمد ايها الاحبة يا طلبة العلم وصف المحمود باوصاف في

الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم الحمد لما تقول الحمد لله ما معنى الحمد لله؟ وصف لله جل وعلا للمحمود وهو الله - 00:20:45

اوصاف الكمال والجلال مع ايش؟ مع المحبة والتعظيم لما يقال مع المحبة والتعظيم؟ انا قد اصف فلانا باوصاف الكمال والجلال. كما

يصنع الشعراء مع من يمدحونه هذا يسمى حمدا او مدحا. يسمى مدح. ما الفرق بين المدح والحمد؟ المدح يا كرام وصف للممدوح -

00:21:14

لاوصاف الكمال والجلال والحمد وصف للممدوح باوصاف الكمال والجلال. لكن الفرق في الحمد مع المحبة والتعليم انا قد امدح ملكا

لا لشيء وانما للمال. اعظم وانا لا احبه فقط من اجل الحصول على - 00:21:41

على المال هذا يسمى حمدا او مدحا. مدح احسنتم. لذا الحمد لا ينبغي الا ان يكون لله والحمد اعظم كلمة يقولها العبد بعد كلمة

التوحيد. وهي الكلمة التي يقولها اهل الجنة لما يستقرون في الجنة. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم - 00:22:03

قالوا الحمد لله ثم قال بعد كلام طويل بعد ان اتى بالشهادة ايها الاحبة قال واشهد ان لا اله الا الله. هذه الشهادة ايها الاحبة كلمة

التوحيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. هل هذه الكلمة تكفي لان ينتقل العبد - 00:22:23

من الكفر الى الايمان. نقول ايها الاحبة هذا مفتاح للايمان والمفتاح له اسنان. المفتاح له اسنان. وكلمة التوحيد لها شروط. لها شروط لا

تكفي ان ينطقها العبد بلسانه الذي يقول لا اله الا الله دون تحقيق لشروطها لا يسمى مؤمنا يا كرام. اكتبوا حفظكم الله شروط لا اله -

الا الله. الشروط هذي الذي يحققها مؤمن اليوم تسمع نصراني قولوا صلي عالنبى قول لا اله الا الله يقول لك لا اله الا الله. وهو يؤمن بان عيسى هو الله. هذا مؤمن؟ مؤمن يا شيخ يا - [00:23:18](#)

قال لا اله الا الله الم يقل لا اله الا قال لكن هذه لا اله الا الله ما تنفعه. لم؟ لعدم تحقق شروطها. نقول اخواني الشرط الاول ان يعلم انه لا اله الا الله. فاعلم انه لا اله الا الله. هذا الذي يقول لا اله الا الله وهو لا يعلم ذلك - [00:23:33](#)

مثل النصراني وغيره ما تنفعه. والشرط الثاني اليقين ان يتيقن يوقن بانه لا اله الا الله فالذي يقول لا اله الا الله ويعبد غير الله. ما تنفعه والشرط الثالث ايها الاحبة الاخلاص - [00:23:56](#)

رزقني الله واياكم الاخلاص وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. ما شا الله عليك الثالث او الرابع الصدق. ان يقولها كما اخبر النبي. صادقاً من قلبه. لابد ان يكون ايش؟ صادق - [00:24:16](#)

فالذي يقول لا اله الا الله وهو يكذب. هذا تقبل منه؟ ما تنفعه. لو قالها مليون مرة الخامس المحبة المحبة والسادس ايها الاحبة من شروط لا اله الا الله. فالذي يقول لا اله الا الله ويحب غير الله - [00:24:39](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله ان يحبونهم. نعم. الخامس او السادس واحد يقول لا اله الا الله يا محمد ومن قال لها ما فعل شيئاً من مقتضياتها لم يستجب لمقتضياتها هذا تنفعه ما تنفعه نسأل الله السلامة والعافية - [00:25:05](#)

والشرط قبل الاخير اخواني القبول يقولها وهو يقبلها. فالذي يكره على قول لا اله الا الله. مثل احد النصارى مسكوا بعض الشباب في ناعور قالوا له اسلم قال لا اله الا الله. قال خوف من الشباب او مجاملة او مزاح او غير ذلك. فلا بد ان ينقاد ويقبل بقلبه وبجوارحه.

والثامن ايها الاحبة - [00:25:30](#)

وهو مهم جدا الكفر بما يعبد من دون الله يؤمنون بالله اقول الكفر بما يعبد من دون نعم بما يعبد من دون الله فالؤمن لابد ان يكفر بما ايش؟ بالمعبودات التي تعبد من دون من دون الله. لابد ان يعتقد ان النصارى كفار. واليهود - [00:25:58](#)

وعددت الاوزان من البوذيين والمشركيين كفار. لابد ان يعتقد ذلك نعم ويكفر بالطاغوت. قال ربنا جل وعلا فمن يؤمن بالله ويكفر فقد استمسك. فمن يكفر بالطاغوت يؤمن بالله فقد سمس - [00:26:26](#)

كم العروة الوثقى؟ العروة الوثقى التوحيد. هذه الشروط الثمانية اخواني هي التي بها يقبل ايش؟ توحيده. لذلك ايها الاحبة الله بعض كفار قريش يفهم هذه الكلمة احسن منا. مع احترامى للحاضرين. احسن من بعض المسلمين. كيف؟ قالوا لهم يا محمود؟ قالوا -

[00:26:45](#)

قولوا لا اله الا الله قالوا لا لم قالوا لا؟ لانهم يعلمون اذا قالها لابد ان تتحقق هذه الشروط الثمانية. نحن نقولها ونكفر بها عشرات المرات نقول لا اله الا الله وعند الشدائد نوح - [00:27:05](#)

يا حسين يا بدوي هذا الذي قالها ايقن بها. يا اخوة لا اله الا الله اي لا معبود بحق الا الله. كل المعبودات باطلة ولا تثبت العبادة الا لمن؟ الا لله جل وعلا - [00:27:24](#)

هذي هذي الكلمة قالوا اطلب منا اي كلمة. يا محمد نقولها الا هذه الكلمة. لماذا؟ لانهم يفهمون معناها. اما اليوم يقولها المسلم يقول لا اله الا الله وهو يفعل اقول الاشياء التي تنقضها. عدائك عن الذنوب والمعاصي - [00:27:43](#)

يقول لا اله الا الله ويدعو غير الله. يقول لا اله الا الله ويحكم غير الله. يقول لا اله الا الله. وو والى اخره نسأل الله السلامة والعافية. بيت شعر اخواني يجمع هذه الشروط الثمانية التي يمكن تصعب عليكم حفظها. قال الناظم علم - [00:28:04](#)

يقين علم يقين واخلاصا وصدقك مع هذا العجز. الصدر الاول من البيت. علم يقين او الصبر. علم يقين واخلاص وصدقك مع تكاملة البيت محبة وانقياد محبة وانقياد والقبول لها. علم يقين واخلاص وصدق - [00:28:26](#)

محبة وانقياد والقبول لها. هذي الشروط اخواني السبعة متفقين عليها. الشرط الثامن الذي ذكرناه وهو الكفر بما يعبد من دون الله قال الناظم وزيد ثامن الكفران منك بما وزيدا. ثامنها - [00:28:54](#)

وزيد ثامنها الكفران منك بما عجز البيت سوى الله من الاوثان قد اله سوى الله من الاوثان قد اله. اي وزيد ثامنها الكفران منك بكل شيء سوى الله قد انه ايش يعني اوليها؟ عبد. الله المعبود. جذرها ومصدرها اله ياله - [00:29:12](#)

نعم الهة اقول ايها الاحبة اعيد البيتين يا شيخ اياد علم يقين واخلاص وصدق كما محبة قياد والقبول لها. وزيد ثامنها الكفران منك بما سوى الله من الاوثان. قد الهي. والوثن ايها الاحبة - [00:29:52](#)

بعض العلماء يا شيخ فهد يقصره على احسنت كل ما يعبد من غير ذات الارواح يسمى ايش؟ وفي اما الطاغوت فيجمع الوثن وغيره فالذي يعبد انسان هذا الانسان يسمى ايش؟ طاغوت. كيف يعبد انسان؟ احسنت. وايضا - [00:30:12](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. اتخذ الحبر والرهبان رب. اجا علي بن يا شباب الى النبي صلى الله عليه وسلم. جاء عدي بن حاتم بن حاتم الطائي. الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما كنا نعبدكم؟ قال نصراني هذا. فقال - [00:30:42](#)

الم يكن يكونوا يحللون لكم الحرام فتأخذون به تحللونه؟ قال نعم. قال فتلك عبادتهم يسلك القوانين فتؤمن بها هذه عبادة هذه هذه العبادة. لذلك ايها الاحبة الطاغوت اكتبوا تعريفه كل ما تجاوز كله - [00:31:02](#)

ما تجاوز به العبد حد. الحد كل ما تجاوز به العبد الحد من معبود او مطاع. من معبود او مطاع. يسمى ايش طاغوت معبود او مطاع وبعضهم يقول ايها الاحبة الطاغوت هو يعني يخرج منه باستثناء الذين عبدوا من غير - [00:31:26](#)

رغبة او ارادة منه مثل عيسى احسنت. عيسى ابن مريم عبد من دون الله. هل يسمى طاغوت؟ لا فاهم من اخواني؟ طيب. اذا قلت لكم الوثن اصره بعض العلماء على الذي يعبد من غير ذات الارواح - [00:32:03](#)

مثل الاصنام والاحجار مثل اللات والعزى العزى شجرة وقيل رجل اشتق من اسم العزيز واللات قيل رجل من الله وقيل رجل كان يلت السوق لاهل مكة وجعلوا له صنما وغيب ذلك. اذا اخواني هذه حفظكم الله - [00:32:23](#)

تعليق على قوله واشهد ان لا اله الا الله في ذلك الحذر. لما تأتي لولدك وتأتي لنفسك فتلقنها كلمة التوحيد. وتعلم الناس كلمة التوحيد التي هي اعظم كلمة من قال لا اله الا الله ايش - [00:32:44](#)

الجنة مخلصا من قلبه وصادق وقابل لها وكافر بما يعبد من دونها الى غير ذلك لابد اننا لما نتعلم او ونعلم الناس التوحيد نعلمهم اخواني شروط لا اله الا الله. حتى نميز بين - [00:32:59](#)

المؤمن وغير المؤمن نعم قال ان المؤلف رحمه الله قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا امرنا رب العزة والجلال ان نصلي وان نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله وملائكته يصلون - [00:33:18](#)

لذلك هذا العمل اخواني من اعظم الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله جل وعلا. ويكفيها فضل واحد. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي واحدة ما شاء الله عليك - [00:33:38](#)

صلى الله كم؟ عشرة صلى الله عليه عليه وسلم. لكن نريد يا شيخ محمود ان نفهم ما معنى صلى الله كثير منا يقولها وهو لا يدري صلى الله يعني كما نصلي نحن حاشا - [00:33:53](#)

اكتبوا اخواني صلى الله معناها كما جاء عند البخاري شيخ حازم من حديث ابي العالية عند البخاري من حديث يعني من كلام ابي العالية قال قال ابو العالية صلاة الله على رسوله - [00:34:09](#)

صلاة الله على رسوله يا شيخ حارث. ثناؤه عليه في الملاء الاعلى لما نقول صلى الله عليه اي اثنى الله عليه في الملاء الاعلى الله على رسوله. اي ثناؤه عليه في الملاء الاعلى. هذا احسن ما قيل في تفسيرها. وهو قول من اخواني؟ ابو العالم - [00:34:31](#)

دائما يا طالب العلم يا معاصر المسلمين. لما يأتينا شيء من الغيب ما نعرف معناه القول بالرأي يقدم او قول من سبقنا لا شك ان قول المتقدم احسن من قولنا - [00:34:55](#)

لان لغتهم سليمة وفطرتهم سليمة وعاشوا الوحي او عاشوا مع من عاش مع الوحي فهم اقرب للصواب منا. قال صلى الله عليه وسلم في حديث عمران بن حصين في البخاري ومسلم. قال خير قرون - [00:35:10](#)

ثم الذين ثم الذين هؤلاء خير الناس. خير البشرية وهذا ليس فيه تعطيل للعقل واغلاق لباب الاجتهاد لا باب الاجتهاد مفتوح وليس

فيه تعطيل للعقل لكن النقل مقدم على العقل. احفظوها قاعدة اخوان - [00:35:28](#)

والعقل النص الصحيح لا يمكن النص الصريح لا يتصادم مع العقل الصريح. لا يمكن. يمكن يكون خلل في عقلك انت. ما فهمت الله او مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والابن تيمية كلمة لطيفة جدا. يقول - [00:35:49](#)

النص يعني الكتاب والسنة قادم والعقل شاهد يستدعي القاضي الشاهد متى شاء الى المحكمة ويطرده متى شاء لذلك اياك ان تحاول ان تسلم بعقلك تقتنع بداية بعقلك في كل شيء ثم تفعله. يعني لا تؤمن الا لما تقتنع - [00:36:06](#)

كثير من الناس اليوم يعرض الدين على عقله. النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد يقول في البخاري. يقول اذا سقط الذباب في اناء احدكم فليغمسه. ايش يغمسه هذا ما يقبله العقل. هذا الحديث ما هو صحيح - [00:36:32](#)

هذي يفعلون الناس اليوم اخواني ويكتبون في كتب يردون الاحاديث لا لانها ضعيفة سندا وانما لان العقل ايش ثم يأتي عالم غربي الماني فيثبت ان الذبابة في جناح داء وجناح دواء الجناح - [00:36:47](#)

الذي تتقي به الاشياء اللي تسقط فيه الذي فيه الداء فلما تغمس كلها يذهب هذا الداء. يثبت هذا عالم غربي فنقول اه والله الحديث صحيح مصيبة اخوات الا وربك اتلو الاية - [00:37:07](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليما امنا بما جاء عن الله. وبما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:27](#)

احسنت. اول وصف وصف الله به المؤمنين في ثاني سورة من سور القرآن قال الذين يؤمنون بالغيب فايمانك بالمغيبات هذا من اعظم الايمان ومنه علم العقيدة ايها الاحبة فنقول ايها الاحبة عودا على تعريف صلى الله. لذا سليم لما تقول صلى الله استحضر هذا المعنى ان رب العزة والجلال يمدح - [00:37:49](#)

على نبيه صلى الله عليه وسلم وصلى الله هذه ماضي. وصل امر. ومن الخطأ الاملائي اننا لما نقول اللهم صلي على محمد نضع ياء الصواب ان تكون لا مشددة مكسورة. اللهم صلي لان اذا اضفتها هذا خطاب للانثى. هذه هي المخاطبة. وهذا ما يليق - [00:38:17](#)

النية طيبة لكن ينبغي ان نجتنب الخطأ. والعلماء يقولون يا حازم اللحن في الكتابة كاللحن في الكلام نعم شيخ فهد درس املاً معنا طيب صلى الله عليه قلنا ثناؤه ومدحه له في الملاً الاعلى. طب وصلاة الملائكة؟ ان الله وملائكته يصلون كذلك - [00:38:41](#)

مدح والثناء. طيب بقيت واحدة. صلاتنا نحن على النبي صلى الله عليه وسلم. ايش معناها كذلك اخواني نعم المدح والثناء اما صلاة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم علينا فهي الدعاء لنا. لنا. الدعاء لنا. نعم - [00:39:05](#)

نعم يا شيخ آبا عمر تفضل. شيخ محمد فهذا اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة. هذا الذي سيقراه وستندارسه يا حازم. هذا اعتقاد الناجية. ما معنى قوله الفرقة الناجية ايها الاحبة؟ يشير اكتبوا حفظكم الله. يشير ابن تيمية عند قوله - [00:39:28](#)

في اعتقاد الفرقة الناجية الى حديث ابي هريرة عند الترمذي باسناد صحيح يشير المؤلف لما قال هذا اعتقاد الفرقة الناجية. يشير المؤلف يا محمود الى حديث ابي هريرة عند الترمذي باسناد صحيح - [00:39:52](#)

هذا الحديث مشكل عند الناس قال صلى الله عليه وسلم افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين او اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - [00:40:15](#)

تخيل يا ابا بلال ثلاث وسبعين فرقة من العلماء اليوم من حصروا الفرق فوجدها ثلاثا وسبعين هذا خبر الصادق المصدوق. قال وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. قال كلها في النار الا واحدة - [00:40:39](#)

ومن رحمة الله انه اللهم الصحابة ان يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم. لما قال هذا الحديث قال الصحابة من هم يا رسول الله من هذه الفرقة التي سنتجو ولنا كلمة حول الخلاف - [00:40:55](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين سيكونون على ما انتم عليه اليوم واصحابه. ما كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي الذي يكون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته في اي باب - [00:41:11](#)

في اي باب يا شباب؟ في باب العقيدة احسنت. اما باب العبادات والطاعات صعب صعب ندرك نكون كما كان الصحابة لكن في باب

العقيدة تكون عقيدتك كعقيدة الزمن الاول. نقول اخواني هذا الحديث اورث مشكلة عند بعض الناس. قال هذا تمزيق للامة. نقول ايها الاحبة - [00:41:35](#)

الخلاف شر وتفريق كلمة المسلمين ليست من دين الله. اذ قال الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا. ولكن التفريق سنة كونية ولا يزالون مختلفين الا يوجد اليوم سني ورافضي - [00:41:58](#)

الا يوجد من يقول يا الله ومن يقول يا حسين؟ الا يوجد من يصلي الصلوات الخمسة ثلاثة؟ ومن يصليها خمسة؟ يوجد او ما يوجد اخواني او ما في اشتراك. افتراق حاصل. لذا من الخطأ يا عبد الله ان تلغي الخلاف - [00:42:24](#)

لا تحب الخلاف راع هذا ايمان تسعى الى جمع كلمة الناس وتوحيد صفهم هذا مطلب شرعي ولا تنازعوا فتفشلوا وايش؟ تذهب ربحكم. وقال ابن مسعود الخلاف ليس مطلباً شرعياً الخلاف - [00:42:43](#)

فينبغي ان نمزق الامة. ولكن اخواني واقع او غير واقع والفقيه الذي يبغض الخلافة شرعا ويقر به كونا. الفقيه الذي يبغض الخلاف شرعا. يحزن لما يرى الامة متفرقة فرق وجماعات واحزاب - [00:43:04](#)

لكن يؤمن بوقوعه ايش؟ كونا. فيتعامل معه يا محمود على ضوء هاتين المعلومة تتعامل مع الخلاف موجود تتعامل معه اذا لابد اخواني ان نسعى جاهدين الى جمع كلمة المسلمين على منهج على منهج واحد. نحن درسنا نذكرون في العائلية من الناس من يكفرونا - [00:43:27](#)

ومن الناس من لا يكفر احدا المرجنة. هل هذا وهذا مثلنا؟ لا يوجد خلاف؟ نعم يوجد من يرد الاحاديث ويوجد من يؤمن بها. فنقول ايها الاحبة يا طالب علم اعتقد بوجود الخلاف قدرا وكونا. وابغضه ايش؟ شرعا. ما ينبغي انك تفرح. لما الامة تختلف. تفرح لما تتمزق الامة - [00:43:51](#)

تفرح لما يقال عن الشيخ فهد ليس من اهل السنة تفرح لما يبدع الشيخ فلان لا ينبغي ان تحزن لان في هذا ايش؟ اضعاف للامة وقوة وغلبة لمن؟ لاعدائها ولا تنازعوا. فتفشلوا ايش؟ تذهب ربحكم. وابن مسعود حج مع عثمان - [00:44:17](#)

عثمان صلى في مكة تذكر يا محمد؟ اتم او قصر؟ اتم ابن مسعود يعتقد ان هذا خلاف الشرع فصلى وري عثمان متما اربع ركعات ابن مسعود ايش اللي صنع عثمان؟ قال خلاف السنة - [00:44:39](#)

طب لماذا اتممت؟ قال الخلاف شرع الخلاف ما اريد ان احدث خلاف المؤمن ينبغي ان يحرص على عدم ايش؟ احداث الخلاف لكن لا يعني هذا اننا ايش؟ نبيع الدين فنقبل محمود وهو يعبد الاصنام - [00:44:58](#)

ونقبل فلان وهو يلعن الصحابة ويسبهم ويشتمهم. ويقول عن عائشة زانية. ويقول هذا القرآن مخلوق. ويقول ما فيه عذاب قبر ولا في شفاعة ولا ميزان ولا صراط. وكل هذا كذب في كذب - [00:45:15](#)

احبه؟ لا. هذا ينبغي ان اجتهد بحكمة وايش اخواني وموعظة. يا طالب العلم الله جل وعلا يا ابا عمر قال عن محمد صلى الله عليه وسلم وهو المؤيد بالوحي وهو المؤيد بالوحي. قال فبما رحمة من ايش؟ لنت لهم. اي بسبب رحمة الله بك - [00:45:30](#)

اللي انت ولو كنت فظا غليظ القلب ايش؟ فضوا من حولك. طب يا جماعة اليس معه وحي معه وحي لكن على الرغم من وجود الوحي يا حارث على الرغم من وجود الوحيد الا ان لو كان فظا غليظ القلب لايش؟ يعني لو انت طالب علم وتحفظ الكتاب وتحفظ السنة واسلوبك سيء - [00:45:57](#)

ان يجتمع الناس حولك فينبغي ان تعتني بايش؟ بالحكمة. والاسلوب والدعوة الى الله على بصيرة. وان تنظر للمخالف نظرة ايش احسنت. قال رب العزة والجلال عن محمد صلى الله عليه وسلم. وهو ينظر للمشركين. قال فلعلك ماقع نفسك - [00:46:23](#)

على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث ايش معنى يا محمد؟ باقوا عن نفسك قاتل نفسك سيقتل نفسه ويتأسف على ايش؟ على هؤلاء المشركين الذين ما امنوا ولما يموت اليهودي يحارث ماذا كان يقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ يبكي. يقول افلتت مني نفسي. اليوم نفرح لما واحد من اخواننا يخرج عنا. ونبدعه ونضله - [00:46:45](#)

نحرص اخواني على جمع الكلمة على منهج صحيح. على كتاب وعلى سنة بفهم سلف هذه الامة. اسأل الله العظيم رب رب العرش العظيم باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يلحقني واياكم بهم وان يجعلنا والسمعين واباء انا ومن نحب - 00:47:10
من الفرقة الناجية يوم القيامة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا حارث ثانية بس لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وبها نقف ونواصل ان شاء الله في مجلسنا القادم. هذا والله اعلى واعلم. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه -

00:47:30

اجمعين والحمد لله رب العالمين. اللهم امين حاولوا ما تزبطوها يا جدعان - 00:47:50